

رقم (٧) سلسلة أحكام العلماء على الأحاديث .

وموسوعة الأحاديث المختلف فيها .

جزء : المرجان في حكم حديث

التسمية سترُ عورات الإنس عن

الجمان .

تأليف : محمد بن عبده بن محمد البعداني

أبو عمار الإدريسي

وفيه ترجمة الراوي : نريد بن الحواري العمي .

جميع الحقوق مسموحة من المؤلف

المكتب الخاص للإدمريسي

الإصدار الأول ١٩-٨-١٤٤١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة



الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد ،،

فهذا جزء حديثي بعنوان: " **المرجان في حكم حديث التسمية سترُ عورات الإنس عن الجان** " جمعت فيه طرق حديث: « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول: باسم الله ». «.

وخلاصة الحكم عليه أنه حديث ضعيف لا يصح عن النبي ﷺ، ولا بمجموع طرقه، كما سيأتي تفصيله.

فأبدأ بذكر :

- لفظ الحديث ص (٦)
- الحكم على الحديث. ص (٦)
- طرق الحديث. ص (٦)
- من ضعف الحديث. ص (٧)
- من صحح الحديث من العلماء. ص (٩)
- (١) [طريق أنس بن مالك ﷺ] ص (١٠)
- علل إسناد الأعمش عن زيد العمي عن أنس. ص (١٢)
- أثر عن علي بن أبي طالب. ص (١٩)
- (٢) [حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ] ص (٢٠)
- (٣) [حديث عبد الله بن مسعود ﷺ] ص (٢٠)
- (٤) [حديث علي بن أبي طالب ﷺ] ص (٢٠)

المرجان في حكم حديث التسمية سترُ عورات الإنس عن الجان. تأليف: محمد بن عبده البغداني . «الصفحة 3»

- من ضعف إسناده علي بن أبي طالب. ص (٢١)
- علل إسناده حديث علي بن أبي طالب. ص (٢٣)
- (٥) [حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه]. ص (٢٤)
- (٦) [حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه]. ص (٢٥)
- أقوال العلماء في: زيد بن الحواري العمي. ص (٢٥)
- وخلاصة ترجمة زيد العمي. ص (٣٣)
- خلاصة الكلام في الحديث. ص (٣٤)
- فوائد حديثية من خلال تخريج هذا الحديث. ص (٣٤)



منهجي في هذا البحث والترتيب:

وأعرض فيه لما قمت به لأهم ما يحتاج إلى التنبيه عليه في هذا الجزء.
 أولاً: جمعت مخارج الحديث التي وقفت عليها، وحررت الحكم على أسانيدها، فما أنقل فيه قول الحافظ ابن حجر، أو الذهبي، (ولا أتعبه بشيء) فهو خلاصة الحكم في الراوي لموافقتي لقولهما رحمه الله، أو أنقل قول غيرهما إذا كنت غير موافق لهما.

ثانياً: أنقل أحكام العلماء على الحديث، وقد قسمتهم على النحو التالي:

- ١- من صحح الحديث من العلماء إن وجد. (١)
- ٢- من يُصحح الحديث على شرطه بحكمه على رجال إسناده. (٢)
- ٣- من ضعف الحديث إن وجد.

(١) وهم كل عالم بالحديث روى الحديث كاملاً بسنده ومتمنه، وصححه صراحة. أو أخرجه في صحيحه أو في كتاب اشترط الصحة، أو ذكر النقل عن غيره وصححه.

(٢) وهم كل من عرف الحديث أو ذكره عن غيره، ووثق رجال إسناده، وعرف متمنه أو سنده، أو كل من لم أجد أنهم عرفوا الحديث، لكن وثق رجال إسناده.

المرجان في حكم حديث التسمية **سنة عومرات الإنس عن الجان**. تأليف: محمد بن عبده البعداني. «الصفحة 4»

٤ - من يُضعف الحديث على شرطه.

ثالثاً : **صحح نسختك** (وهي الأخطاء المطبعية التي وقعت عليها في الأسانيد والمتون) وذكرتها في هامش الجزء.

رابعاً : توسعت في ذكر ترجمة: زيد بن الحواري العمي.

خامساً : أخذت ترجمته من كتابي "**إتمام تهذيب الكمال في أسماء الرجال**" ورتبت الترجمة فيما يخص أقوالهم من الجرح والتعديل، ولم أنقل كل ما قيل فيه إنما اقتصررت على المهم للحكم عليه من حيث الجرح والتعديل. خامساً: والغرض من هذا التخريج، هو جمع موسوعة تطبيقية لجميع أحكام العلماء على الحديث أو على راويه.

والله أسأل التوفيق والسداد.

وكتبه :

محمد بن عبده بن محمد البعداني

أبو عمار الإدريسي

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ بْنِ

[لفظ الحديث] :

- قال رسول الله (ﷺ): " ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم: إذا دخل أحدهم الخلاء، أن يقول: بسم الله ". هذا لفظ الترمذي في سننه.

[الحكم على الحديث] :

وهذا الحديث له طرق عن النبي (ﷺ) وكلها ضعيفة، وبعضها ضعيفة جداً، فلا تصح ولا يشد بعضها بعضاً، وإنما هو قول لبعض العلماء، أخطأ بعض الرواة الضعفاء فنسبوه إلى النبي (ﷺ)، كما سيأتي شرحه وتفصيله، والصحيح أن ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم وأكثر من كونها سترًا للعورة وحفظاً له هو قوله (ﷺ) إذا دخل الخلاء أن يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث». فتضمن ستر العورة عن أعين الجن.

[طرق الحديث] :

فقد رواه عن النبي (ﷺ) (١) أنس بن مالك (رضي الله عنه)، (٢) وعبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، (٣) وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، (٤) وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، (٥) وأبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، (٦) ومعاوية بن حيدة (رضي الله عنه)، (٤) وكلها لا تصح ولا تثبت أسانيدها، ولا بمجموع طرقها.

(٣) ولم أجد من خرجه، إلا قول فضيلة العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل: وأما حديث ابن مسعود فرواه أبو بكر بن النقوم في "الفوائد" (ج ١ / ١٥٥ - ١٥٦) عن محمد بن حفص بن عمر الضرير حدثنا محمد بن معاذ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عنه.

قلت (الألباني): ومحمد بن معاذ لعلة ابن عباد بن معاذ العبدي، أخرجه مسلم، وهو صدوق يهيم كما في "التقريب" وأما محمد بن حفص بن عمر الضرير فلم أعرفه الآن. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١ / ٨٧ / ح ٥٠). أقول: محمد بن حفص بن عمر الضرير، هو محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري أبو جعفر ويقال: أبو بكر المقرئ ابن أبي عمر الدوري القارئ المشهور، ويقال له: محمد بن أبي عمر الدوري. ولم أجد له موثق. مع شهرة نسبه. وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ / ٢٣٦ / ت ١٢٩٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢ / ٢٨٣ / ت ٧٥٨) وغيرهما. وذكره المزني باسم: محمد بن عمر بن أبي عمر المقرئ. وقال: وأحشى أن يكون محمد بن أبي عمر الدوري المقرئ، انتهى. وقال ابن حجر في التقريب: لا يعرف. وهو هو.

(٤) ولم أجد من خرجه، ولا إسناد لأدرسه، إلا قول فضيلة العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل: وأما حديث معاوية بن حيدة، فرواه مكي بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، ذكره ابن النقوم معلقاً وقال: " وهو غريب ". إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١ / ٨٧ / ح ٥٠). وهذا ليس له إسناد، لأن بين ابن النقوم وبين مكي قرابة ستة رجال.

المرجان في حكم حديث التسمية ستر عورات الإنس عن الجان. تأليف: محمد بن عبده البغداني . «الصفحة 6»

[من ضعف الحديث بمجموع طرقه ولم يصححه] :

١- [محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)]

- أخرجه الترمذي، من طريق علي بن أبي طالب ثم قال : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القوي، وقد روي عن أنس، عن النبي (ﷺ) أشياء في هذا». (٥)

٢- [علي بن عمير الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)]

- وسئل الدارقطني في العلل عن طريق عاصم الأحول عن أنس الحديث فوهم السند، وأرجعه إلى قول أبي العالية ثم ذكر طريق زيد العمي، عن أنس، ثم طريق زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري ثم قال : والحديث غير ثابت. (٦)

٣- [أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)]

- أخرجه البيهقي: في كتابه الدعوات الكبير (١/ ١١٣ / ح ٥٣ - ٥٤)، من حديث علي بن أبي طالب، (ثم قال) : هذا إسناد فيه نظر، وقد رواه أيضاً سعيد بن مسلمة، عن الأعمش، عن زيد العمي، عن أنس، عن النبي (ﷺ).

(ثم ساقه بسنده ثم قال): وروي من وجه آخر عن الأعمش وفي ذلك نظر.

والصحيح في هذا الباب ما أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ، (ثم ساقه بسنده)، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم " إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث». وقال عبد الوارث وسعيد بن زيد، عن عبد العزيز: إذا أراد الخلاء " .

٤- [محمد بن عبد الله، أبو بكر ابن العربي (ت: ٥٤٣هـ)]

- قال أبو بكر ابن العربي: ستر ما بين أعين الجن و عورات بني آدم إذا دخل أحدكم الخلاء أن يقول: بسم الله، ضعيف. (٧)

(٥) سنن الترمذي (٢/ ٥٠٣ / ح ٦٠٦).

(٦) علل الدارقطني (١٢/ ١٠١ / ٢٤٧٧).

٥- [جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)]

- وقد نقل ابن الجوزي في العلل المتناهية قول الدارقطني وأقره ولم يتعقبه. (٨)

٦- [أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)]

- قال النووي: وروينا عن علي رضي الله عنه (ثم ذكر الحديث) ثم قال: رواه الترمذي وقال: إسناده ليس بالقوي، وقد قدّمنا في الفصول أن الفضائل يُعمل فيها بالضعيف. (٩)

٧- [عمر بن علي أبو حفص ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)]

- قال ابن الملقن: رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: إسناده ليس بالقوي. (١٠) فأخرجه ابن ماجه من حديث علي بن أبي طالب، والترمذي من حديث أنس. ولم يتعقبه بشيء.

٨- [أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)]

- قال الحافظ ابن حجر: فالحاصل أنه لم يثبت في الباب شيء، والله أعلم. بعد ذكر الحديث من طريقه، من طريق زيد العمي، عن أنس بن مالك، ومن طريق عاصم الأحول، وحميد الطويل، وعمران بن وهب، كلهم عن أنس. ثم عن زيد العمي، عن جعفر العبدى، عن أبي سعيد الخدري، ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن حديث عن ابن عمر. ثم قال: فالحاصل أنه لم يثبت في الباب شيء، والله أعلم. (١١)

(٧) عارضة الأحوذى لابن العربي (١/ ٣٤).

(٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/ ٣٢٩).

(٩) الأذكار للنووي (ص: ٢٥ / ح ٦٧).

(١٠) البدر المنير لابن الملقن (٢/ ٣٩٣)، وتحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن (١/ ١٦٦ / ٤٧).

(١١) نتائج الأفكار لابن حجر (١/ ١٥١).

٩- وكل من اشترط الصحة أو كان يصحح الحديث بأقل درجاته، أو كان يصحح الحديث بمجموع طرقه لم يقبلوا هذا الحديث في كتبهم لا المتساهل منهم ولا المتشدد، ولا المعتدل، ولا رواه من لا يسند إلا عن المقبولين، ولم يصححه إلا قليلاً ممن سيأتي ذكره من بعض العلماء. (١٢)

[من صحح الحديث من العلماء]

١- أما من صححه بمجموع طرقه فهو محمد بن عثمان العثماني (ت: ٦١٨هـ) في "فوائد خراسان" (ج - ٢ / ١٦٩ / ١) وقال: "حديث صحيح" قال الشيخ الألباني: وكأنه يعني أنه صحيح لغيره كما هو قولنا. أما متابعتهما سعيد بن مسلمة فضعيفه. (١٣)

٢- والشيخ الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) رحمهم الله. (١٤)

٣- أما من صحح طريق علي بن أبي طالب، فقد نقل المناوي في "فيض القدير"، (١٥) عن مغلطاي أنه صححه من طريق علي بن أبي طالب، وهذا مردود لا يقبل منه هذا التصحيح لأنه يخالف إجماع العلماء فلم يصح أحد قبله ولا بعده، ويحتمل أنه أرد أنه صحيح بمجموع طرقه، فلا يحكم على الشخص من منقول غيره فقد يكون بسياقه يقصد أمر آخر لم ينتبه له الناقل، وإن كان ظاهره يدل على أنه يصحح إسناد علي بن أبي طالب.

(١٢) ولا يظن أحد أني أغمز أحداً من أهل العلماء من المتأخرين .. أبداً فكل له اجتهاده. لكن كان يجب على من اطلع على أقوال وتصريحات المتقدمين أن يأخذ بقولهم ولا يتجاوزها، وليس في ذلك تعارض مع القاعدة التي وضعها أهل الحديث وهي: (أن الحديث يصح بمجموع طرقه) لأن شرط هذه القاعدة أن يصح كون الحديث شاهداً لغيره أو يقبل أو يتقوى بغيره ولا يكون شديد الضعف ولا منكراً غير صالح للاعتبار به، كما يتضح تطبيقه في هذا التخريج، من كلام العلماء، وإعراضهم عن الحديث مع اطلاعهم على طرقه.

(١٣) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١ / ٨٧ / ح ٥٠).

(١٤) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١ / ٨٧ / ح ٥٠).

(١٥) قال المناوي: رمز المصنف لصحته وهو كما قال أو أعلى فإن مغلطاي مال إلى صحته فإنه لما نقل عن الترمذي أنه غير قوي قال: ولا أدري ما يوجب ذلك لأن جميع من في سنده غير مطعون عليهم بوجه من الوجوه بل لو قال قائل: إسناده صحيح لكان مصيباً إلى هنا كلامه. فيض القدير (٤ / ٩٦).

المرجان في حكم حديث التسمية ستر عورات الإنس عن الجان. تأليف: محمد بن عبده البعداني . «الصفحة 9»

- وأما إسناد حديث أنس بن مالك، فمع كثرته لا أعلم أحداً من أهل العلم صححه بمفرده.

- وأما باقي الأسانيد فضعيفة جداً.

(١) [طريق أنس بن مالك]

- أما طريق أنس بن مالك فقد رواه عنه جماعة وهم : (أ) حميد الطويل، (ب) وزيد العمي، (ج) وعاصم الأحول، (د) وعمران بن وهب، (هـ) وزيد بن وهب. بلفظ « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء، أن يقول: **بسم الله** ».

- وروى عن أنس من وجه آخر، جماعة منهم : (و) الحسن البصري، (ز) وحفص بن عمر بن أبي طلحة، (ح) وعبد الله بن أبي طلحة، (ط) عبد العزيز بن صهيب، (ي) وقتادة بن دعامة.

بلفظ: كان إذا دخل الخلاء، قال: «**بسم الله**، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث». (١٦)

(أ) (١) أما طريق حميد الطويل عن أنس. [**مخارج الحديث ودراسته**] :

فأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٦٧ / ت ١٧٩٢) من طريق محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران أبو الحسن الباهلي المؤدب عن أبيه عن يزيد بن هارون عن حميد، عن أنس مرفوعاً قال: (ستر ما بين أعين الجن ..).

وهذا إسناد ضعيف جداً لا يصلح لشاهد، محمد بن أحمد بن سهيل، قال عنه ابن عدي: كتبنا عنه بالبصرة، وهو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وهو يسرق حديث الضعاف يلزقها على قوم

(١٦) فإن قيل: لم أدخلت حديث في حديث؟ الجواب : ليس فيه إدخال حديث في حديث مما يفرق بينهما في المعنى، بل حديث : «**بسم الله**، اللهم إني أعوذ بك من الخبث، والخبائث». فيه نفس المعنى المراد من حديث: (ستر ما بين أعين الجن ... الخ) وهو أنهما ستر لإنس من الجن دعاء عن الخلاء وعند كشف العورة، ولأن الجن مكلفون ولا يجوز لهم النظر في عورات بني آدم.

ثقات. ثم قال ابن عدي: وابن سهيل هذا كذاب.. ثم ذكر حديث الترجمة (محل البحث) بسنده ثم قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل. (١٧)

وقال ابن حجر: ورواية حميد أخرجها ابن عدي في ترجمة شيخه محمد بن أحمد بن سهيل، وأشار إلى أنه وضع إسناده. (١٨)

(ب) (١) وأما طريق زيد بن الحواري العمي عن أنس. [**مخارج الحديث ودراسته**] :

فأخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٤ / ١٤٨ / ت ٦٩٩) في ترجمة (زيد العمي)، وفي ترجمة (سعيد بن مسلمة) في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٤ / ٤٢٧ / ت ٨٠٧)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٤١ / ح ٢٧٤)، والطبراني في "الدعاء" (ص: ١٣٥ / ح ٣٦٨). في "المعجم الأوسط" (٧ / ١٢٨ / ح ٧٠٦٦). والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١ / ١١٣ / ح ٥٤) (وضعه)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥ / ١٦٦٧)، وتام في "فوائده" (٢ / ٢٦٨ / ح ١٧٠٩ - ١٧١٠)، وفي "سنة مجالس لأبي يعلى الفراء" (ص: ٩٤ / ح ٧٩)، والحكيم الترمذي في "المنهيات" (ص: ٢٨)، وفي (ص: ١٩١) (١٩)، أبو بكر الإسماعيلي في "معجم أسامي شيوخه" (٢ / ٥٢٨ / ح ١٦٥)، ومن طريقه أبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (ص: ٥٤٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩ / ٣٨٣).

[مدار الإسناد]

كلهم من طريق سعيد بن مسلمة عن الأعمش عن زيد العمي، عن أنس به مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف جداً.

(١٧) وقال الذهبي: محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي: أدركه ابن عدي، وكان يضع الحديث. ديوان الضعفاء (ص: ٣٣٨ / ٣٥٦٢). - وقال ابن القيسراني (ت: ٥٥٠٧هـ): وَهَذَا بِحَدِّثِ الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ، وَالْأَفْهَى فِيهِ مِنْ ابْنِ سَهْلٍ هَذَا. ذخيرة الحفاظ (٣ / ١٤٦٥ / ح ٣٢٢٨). - وقال أبو بكر الإسماعيلي: ليس بذلك.. منكر جداً. سؤالات حمزة لدارقطني (ص: ١٢١ / ٩٨). (١٨) نتائج الأفكار لابن حجر (١ / ١٥١).

(١٩) صحح نسختك، ووقع فيها (مسلمة بن هشام بن عبد الملك) سقط منه كلمة سعيد والصواب: (سعيد بن مسلمة بن هشام).

المُرجان في حكم حديث التسمية سترُ عورات الإنس عن الجان. تأليف: محمد بن عبده البغداني. «الصفحة 11»

[علل إسناد الأعمش عن زيد العمي عن أنس]

أولاً : زيد العمي لم يسمع من أنس.

- قال أبو حاتم : روى عن أنس، مرسل. (٢٠) وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من التقريب، ورواية هذه الطبقة عن الصحابة مرسلة. (٢١)

ثانياً: زيد العمي ضعيف. (٢٢) وروايته عن أنس ضعيفة جداً.

- قال ابن حبان : يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها وكان يجي يمرض القول فيه. وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار. (٢٣)

ثالثاً: تفرد به زيد العمي عن أنس. وأما ما يأتي من متابعات لزيد العمي فكلهم ضعفاء جداً. فإما أن زيد أخذ هذا الحديث منهم أو هم أخذه منه، وهما وخطاءً.

رابعاً : سعيد بن مسلمة، ضعيف جداً. قال الذهبي : وإه. (٢٤)

خامساً: التفرد عن الأعمش. وقال أبو القاسم تمام بن محمد الدمشقي (ت: ٤١٤هـ): لم يقل عن الأعمش، عن زيد العمي إلا سعيد بن مسلمة، والله أعلم. (٢٥)

وقد توبع سعيد بن مسلمة تابعه: سعد بن الصلت، ويحيى بن العلاء.

- قال ابن عدي: وهذا الحديث لم يكن يعرف إلا بسعيد بن مسلمة، عن الأعمش ثم وجدناه

من حديث سعد بن الصلت، عن الأعمش، ولا يرويه، عن الأعمش غيرهما. (٢٦)

- وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا سعيد بن مسلمة، وسعيد بن الصلت. (٢٧)

(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٠ / ت ٢٥٣٥).

(٢١) قال ابن حجر في مقدمة التقريب: الخامسة: الطبعة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنتين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، كالأعمش.

(٢٢) وفيه تفصيل سيأتي في آخر البحث ترجمة خاصة به مستقلة .

(٢٣) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٩ / ت ٣٦٩).

(٢٤) الكاشف لذهبي (١٩٥٩)، وسوف أترجم له بتوسع في آخر هذا البحث.

(٢٥) فوائده تمام (٢/ ٢٦٨ / ح ١٧٠٩).

(٢٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٤٨).

(٢٧) المعجم الأوسط لطبراني (٧/ ١٢٨ / ح ٧٠٦٦).

أما طريق سعد بن الصلت عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس .
فأخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٤ / ١٤٨ / ت ٦٩٩) في ترجمة (زيد العمي)
وسعد بن الصلت، لا بأس به، كثير الخطأ، وله غرائب. (٢٨)
- قال فُطْلُوْبَعًا: وذكره مسلمة في سعيد فقال: ابن الصلت، ويقال: ابن أبي الصلت، كوفي، كان
قاضيًا بشيراز، وهو لا بأس به لولا كثرة خطئه. (٢٩) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما
أغرب. (٣٠)

وأما طريق يحيى بن العلاء عن الأعمش فلا تصح أن تكون متابعة فإنه رمي بالوضع قاله ابن
حجر. (٣١) وقال الذهبي: تركوه. (٣٢)

أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢١ / ح ٢١) عن يحيى بن العلاء عن الأعمش به.
أقول: وهذه المتابعات لم تنفع بعضها بعضاً، ولا ترفع التفرد عن أحدهم فاحتمال أن تكون أصل
الرواية عند أحدهم فرواها عنه الباقيون خطأ من غير تعمد السرقة إنما وهماً وخطأً، ويحتمل أن يكونوا
كلهم أخذها عن رجل آخر. فليس كل راويين يرويان عن شيخٍ صارت روايتهما متابعة للأخرى، إلا
من تثبت روايته، وأحسنها طريقاً سعيد بن الصلت فإنه صدوق.
ولو فرضنا صحة المتابعة فيبقى تفردهم عن الأعمش بما لا يقع في ضبطهم وإتقانهم التفرد عن الأعمش
بمثل هذه الرواية.

- قال ابن حجر: ويحيى وسعد وسعيد ضعفاء. (٣٣)

سادساً: وقد توبع الأعمش عن زيد العمي بمتابع ما تزيد الحديث إلا ضعفاً، تابعه عبد الرحيم بن زيد
العمي عن أبيه زيد العمي عن أنس، مع تدليس الأعمش.

(٢٨) وسوف أترجم له بتوسع في آخر هذا البحث.

(٢٩) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤ / ٤٣٦ / ت ٤٣٠٦).

(٣٠) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٧٨ / ت ٨١٨٥).

(٣١) التقريب (٧٦١٨).

(٣٢) الكاشف لذهبي (٦٢٢٤).

(٣٣) نتائج الأفكار لابن حجر (١ / ١٥٣).

أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٤٠ / ح ٢٧٣)، وزاهر بن طاهر الشحامي في "الأحاديث السباعيات الألف" (ص: ١٦ / ح ٥٠).

وعبد الرحيم بن زيد العمي متهم بالكذب. قال ابن حجر : متروك ، كذبه ابن معين. (٣٤)

(ج) (١) وأما طريق عاصم الأحول عن أنس. [**مخارج الحديث ودراسته**] :

فأخرجه تمام في "فوائده" (٢ / ٢٦٨ / ح ١٧٠٨)، عن بشر بن معاذ العقدي، قال: حدثنا محمد بن خلف الكوماني، حدثنا عاصم الأحول، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

وقال تمام: لم يروه إلا بشر بن معاذ.

أقول: وهذا إسناد ضعيف جداً. ولا يصح عن عاصم. رواه محمد بن خلف الكرماني، وهو مجهول، (٣٥) ومحمد بن مروان السدي وهو متهم بالكذب. (٣٦) عن عاصم بن سليمان الأحول، وأخطاء فيه وخالف الثقات.

- قال الدارقطني عندما سُئل عن حديث عاصم، عن أنس، قال رسول الله (ﷺ): ستر ما بينكم وبين أعين الجن إذا تعرى أحدكم يقول: بسم الله.

فقال الدارقطني: يرويه محمد بن خلف الكرماني، ومحمد بن مروان السدي، عن عاصم الأحول، عن أنس، عن النبي (ﷺ) ووهما فيه والصحيح عن عاصم الأحول، عن أبي العالية قوله. كذلك رواه ابن عيينة، وعلي بن مسهر. (٣٧)

وأما طريق سفيان بن عيينة عن عاصم بن سليمان الأحول، فقد أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥ / ١٦٧٠). وإسناده صحيح رجاله ثقات موقوفاً.

وأما طريق علي بن مسهر ومحمد بن مروان السدي فلم أجدهما.

(٣٤) التقريب (٤٠٥٥).

(٣٥) لم أجده له ترجمة وقد تفرد به عن عاصم الأحول وخالف، فيعد هذا من مناكيره، ولا تعد متابعة الكذاب شيئاً بل يتطرق إليها الاحتمال أنه أخذها منه .

(٣٦) التقريب (٦٢٨٤) ذكره ابن حجر تمييزاً.

(٣٧) علل الدارقطني (١٢ / ١٠١ / ٢٤٧٧).

وله طريق آخر عن عاصم الأحول، أخرجه الضبي في "الدعاء" (ص: ٢٩٠ / ح ١١٠)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٦ / ٩٣ / ٢٩٧٣٥).

عن محمد بن فضيل عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزني قال: كَانَ يُقَالُ: «إِنَّ مِنْ سِتْرِ مَا بَيْنَ عَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ وَبَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينِ أَنْ يَقُولَ أَحَدُكُمْ إِذَا وَضَعَ ثِيَابَهُ: بِسْمِ اللَّهِ». وإسناده صحيح. وكله جيد محتمل عن عاصم الأحول فهو ثقة حافظ واسع الراوية.

(د) (١) وأما طريق عمران بن وهب عن أنس. [**مخارج الحديث ودراسته**] :

فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣ / ٦٧ / ح ٢٥٠٤) من طريق حجاج بن المنهال قال: أخبرنا إبراهيم بن نجيح المكي قال: أخبرنا أبو سنان، وليس، بضرار، عن عمران بن وهب، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

أقول: وهذا إسناد ضعيف جداً. إبراهيم بن نجيح، وأبو سنان لم أعرفهما، ورواية عمران بن وهب، عن أنس بن مالك ضعيفة جداً ولم يسمع منه.

- قال أبو حاتم الرازي : عمران بن وهب الطائي بصري... ضعيف الحديث ما حدث عنه إسحاق بن سليمان فهي أحاديث مستوية، وحدث محمد بن خالد حمويه صاحب الفرائض عن عمران بن وهب عن أنس أحاديث معضلة تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش ولا أحسبه سمع من أنس شيئاً. (٣٨)

- وقال أبو زرعة الرازي: رأى أنس رؤيا، وحدث عن أنس، عن النبي (ﷺ)، أحاديث أبان عن أنس، وقد ترك أباناً من الوسط، ورواها عن أنس أحاديث مناكير. (٣٩)

(هـ) (١) وأما طريق زيد بن وهب عن أنس. [**مخارج الحديث ودراسته**] :

(٣٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٠٦ / ت ١٧٠٣)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص: ١٥٢ / ت ٢٨٤).

(٣٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢ / ٧٦١).

فأخرجه ابن منده في "فوائده" (ص: ٤٣ / ح ٢٣) من طريق أبي الفضل العباس بن مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الرَّقِّيِّ قال: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ الرَّقِّيِّ يقول: سمعت سعيد بن مسلمة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أنس.

أقول: وهذا إسناد ضعيف جداً.

- العباس بن مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الرَّقِّيِّ قال فيه يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه. (٤٠) وقد أخطأ فيه علي سعيد بن مسلمة فقد خالفه كل من رواه عن سعيد عن الأعمش عن زيد العمي. وليس عن زيد بن وهب.

- وسعيد بن مسلمة، تقدم أنه ضعيف جداً.

خلاصة طرق حديث أنس بن مالك، أنه ضعيف جداً لا يصح أن يكون شاهداً لغيره.

(و) (١) وأما طريق الحسن البصري عن أنس. [**مخارج الحديث ودراسته**] :

فأخرجه حرب الكرماني في "مسائله" (ص: ٢٠٨ / ٩٤) عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس بن مالك. وإسناده ضعيف جداً.

- وإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، المَكِّيُّ. قال البخاري: تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَرَبَّمَا رَوَى عَنْهُ، وَتَرَكَهُ يَحْيَى، وَابْنُ مَهْدِيٍّ. (٤١)

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص: ١٣٤ / ح ٣٦٥) عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه أن النبي (ﷺ) كان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم». بدون ذكر البسملة.

(٤٠) تاريخ الإسلام (٨ / ٩٩)، ولسان الميزان (٤ / ٤١٤) ت (٤١٢٢).

(٤١) التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٣٧٢) ت (١١٧٩).

وأخرجه الضبي في "الدعاء" (ص: ٢٠٠ / ح ٣٧) عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْحَيْثِ الْمُحِبِّ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمِ». مرسلًا بدون ذكر البسمة.

- وقال الدارقطني: وتابعه إسماعيل بن مسلم، من رواية المحاربي، وعبد الرحمن بن سليمان، فإنهما رواه عن إسماعيل، عن الحسن، وقتادة، عن أنس.

وخالفهما علي بن مسهر، وأبو معاوية الضرير، وعبد الله بن نمير، فرووه عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس، ولم يذكروا: قتادة فيه.

ورواه هشام بن حسان، عن الحسن مرسلًا، وهو الصحيح عن الحسن.

فأما قول عدي بن أبي عمارة، وإسماعيل بن مسلم المكي: عن قتادة، عن أنس فإن ذلك وهم منهما؛ لأن قتادة لم يسند هذا الحديث عن النبي ﷺ، وإنما أسنده عن زيد بن أرقم، واختلف عليه فيمن بينه، وبين زيد. (٤٢)

(ز) (١) وأما طريق حفص بن عمر بن أبي طلحة عن أنس. [مخارج الحديث ودراسته]:

فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص: ١٣٢ / ٣٥٧) من طريق أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندی، عن حفص بن عمر بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»

أقول: وإسناده ضعيف جداً. أبو معشر: ضعيف واضطرب فيه، (٤٣) وخالف من هو أحفظ منه.

- قال ابن حجر في نجيح: ضعيف من السادسة أسن واختلط. (٤٤)

- قال الإمام أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به. (٤٥)

(٤٢) علل الدارقطني (١٢ / ١٣٠ / س ٢٥٢٠).

(٤٣) كما سيأتي، فقد رواه عن عبد الله بن أبي طلحة.

(٤٤) التقريب (٧١٠٠).

(٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩ / ٣٢٥).

ح) (١) وأما طريق عبد الله بن أبي طلحة عن أنس. [مخارج الحديث ودراسته] :

فأخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٦ / ١١٤ / ح ٢٩٩٠٢) عن أبي معشر عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس.

وإسناده ضعيف جداً. كسابقه.

ط) (١) وأما طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس. [مخارج الحديث ودراسته] :

أما طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس بذكر التسمية فلم أجد من خرجه لكن الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١ / ٢٤٤) قال : وقد روى العمري هذا الحديث من طريق عبد العزيز بن المختار عن عبد العزيز بن صهيب بلفظ الأمر قال: (إذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله أعوذ بالله من الخبث والخبائث) وإسناده على شرط مسلم وفيه زيادة التسمية ولم أرها في غير هذه الرواية.

أولاً : في السند عبد العزيز بن المختار خطأ، لعل الصواب: عبد الله بن المختار.

ثانياً: قال الشيخ الألباني: وهي عندي شاذة لمخالفتها لكل طرق الحديث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس في "الصحيحين" وغيرهما ممن سبقت الإشارة إليهم. (٤٦)

ي) (١) وأما طريق قتادة بن دعامة عن أنس. [مخارج الحديث ودراسته] :

فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص: ١٣٢ / ح ٣٥٦) عن قطن بن نسير قال: حدثنا عدي بن أبي عمارة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، ومن الشيطان الرجيم).

قال الطبراني: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه: «بسم الله» إلا عدي بن أبي عمارة.

(٤٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ١٨٠ / ت ١٥٩٦).

أقول: وإسناده ضعيف جداً. قطن بن نسير، قال ابن عدي: يسرق الحديث ويوصله. (٤٧) وأخطأ فيه عدي بن أبي عمارة .

- قال العقيلي : عدي بن أبي عمارة الذارع بصري في حديثه اضطراب.

حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا قطن بن نسير قال: حدثنا عدي بن أبي عمارة الذارع قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ): " هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: باسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث والشيطان الرجيم " وتابعه إسماعيل بن مسلم على هذه الرواية، وإسماعيل دونه، وقال معمر، عن قتادة عن النضر بن أنس، عن أنس. قال شعبة: عن قتادة، عن النضر بن أنس. قال شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم. وقال سعيد وأبان: عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم. وحدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن عدي بن أبي عمارة البصري، قلت: كيف هو؟ قال: شيخ. (٤٨)

وقال الدارقطني: فأما قول عدي بن أبي عمارة، وإسماعيل بن مسلم المكي: عن قتادة، عن أنس فإن ذلك وهم منهما؛ لأن قتادة لم يسند هذا الحديث عن النبي (ﷺ)، وإنما أسنده عن زيد بن أرقم، واختلف عليه فيمن بينه، وبين زيد. (٤٩)

الخلاصة : قال الشيخ الألباني : وبالجمله فذكر البسملة في هذا الحديث من طريقين عن أنس شاذ أو منكر. (٥٠)

[أثر عن علي بن أبي طالب]

(٤٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٣٧٠ / ت ١٤٠٩).

(٤٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٣٧٠ / ت ١٤٠٩).

(٤٩) علل الدارقطني (١٢ / ١٣٠ / س ٢٥٢٠).

(٥٠) تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص: ٥٧).

وأخرج ابن أبي الدنيا في "الشكر" (ص: ٩ / ح ١٣) عن الأصبع بن نباتة، قال: كان علي إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خرج مسح يديه بطنه ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها".

وأصبع بن نباتة التميمي الحنظلي الدارمي المجاشعي، أبو القاسم الكوفي، قال عنه ابن حجر: متروك رمى بالرفض. (٥١) وقال الذهبي: تركوه. (٥٢)

(٢) [حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ]

– أما حديث عبد الله بن عمر، فأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٧ / ٢٥٥) من طريق إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى فليقل: بسم الله، فإنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان». أقول: إسناده ضعيف جداً.

إسماعيل بن يحيى هو ابن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله. قال ابن حجر: مجمع على تركه. (٥٣) وعطية هو العوفي وهو ضعيف. قال الذهبي: ضعفه. (٥٤)

(٣) [حديث عبد الله بن مسعود ﷺ]

وتقدم الكلام عليه في عند ذكر من روى الحديث من الصحابة، رضي الله عنهم.

(٤) [حديث علي بن أبي طالب ﷺ]

(٥١) التقريب (٥٣٧).

(٥٢) الكاشف (٤٥٣).

(٥٣) لسان الميزان (٢ / ١٨١ / ت ١٢٥٩).

(٥٤) الكاشف (٣٨٢٠).

أما حديث علي بن أبي طالب فقد أخرجه، الترمذي في "سننه" (٢/ ٥٠٣ / ح ٦٠٦)، وابن ماجه في "سننه" (١/ ١٩٩ / ح ٢٩٧). والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/ ١١٣ / ح ٥٣)، والبخاري في "مسنده" (٢/ ١٢٧ / ح ٤٨٤)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/ ٢٠٦ / ح ٦٢٠١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥/ ١٦٦٩).

[**مدار الإسناد**] كلهم من طريق الحكم بن بشير بن سلمان قال: حدثنا خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النصرى، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم: إذا دخل أحدهم الخلاء، أن يقول: بسم الله». »

- وعند الطبراني بلفظ: عن علي قال: كلمتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أحب أن تحفظوهما: «ما عاقب الله على ذنب في الدنيا فالله أعدل من أن يثني عقوبته، وما عفا الله عن ذنب في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه، **وستر بينكم، وبين الجن:** بسم الله»

أقول: إسناده ضعيف جداً.

الحكم بن عبد الله النصرى، لا يعرف، وتفرد بالحديث عن إمام حافظ مثل أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله، وخالف فيه من هو أحفظ منه وهو يونس بن أبي إسحاق.

- قال أحمد بن حنبل: أبو إسحاق ثقة، و لكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة.

[**من ضعف إسناده علي بن أبي طالب**]

١- [محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)]

- قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القوي، وقد روي عن أنس، عن النبي (ﷺ) أشياء في هذا. (٥٥)

(٥٥) سنن الترمذي (٢/ ٥٠٣ / ح ٦٠٦).

المُرْجَانُ فِي حِكْمَةِ حَدِيثِ التَّسْمِيَةِ سِتْرِ عَوْرَاتِ الْإِنْسِ عَنِ الْجَانِ. تأليف: محمد بن عبده البغداني. «الصفحة 21»

٢- [أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)]

- أخرج البيهقي: في كتابه الدعوات الكبير (١/ ١١٣ / ح ٥٣ - ٥٤)، من حديث علي بن أبي طالب، (ثم قال): هذا إسناد فيه نظر، وقد رواه أيضاً سعيد بن مسلمة، عن الأعمش، عن زيد العمي، عن أنس، عن النبي (ﷺ).

(ثم ساقه بسنده ثم قال): وروي من وجه آخر عن الأعمش وفي ذلك نظر. والصحيح في هذا الباب ما أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ، (ثم ساقه بسنده)، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم " إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث». وقال عبد الوارث وسعيد بن زيد، عن عبد العزيز: إذا أراد الخلاء "

٣- [أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)]

- قال النووي: وروينا عن علي رضي الله عنه (ثم ذكر الحديث) ثم قال: رواه الترمذي وقال: إسناده ليس بالقوي، وقد قدمنا في الفصول أن الفضائل يُعمل فيها بالضعيف. (٥٦)

٤- [عمر بن علي أبو حفص ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)]

- قال ابن الملقن: رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: إسناده ليس بالقوي. (٥٧) فأخرجه ابن ماجه من حديث علي بن أبي طالب، والترمذي من حديث أنس. ولم يتعقبه بشيء.

٥- [أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)]

- قال الحافظ ابن حجر: فالحاصل أنه لم يثبت في الباب شيء، والله أعلم. بعد ذكر الحديث من طريقه، من طريق زيد العمي، عن أنس بن مالك، ومن طريق عاصم الأحول، وحميد الطويل، وعمران بن وهب، كلهم عن أنس. ثم عن زيد العمي، عن جعفر العبدى، عن أبي سعيد الخدري، ومن حديث

(٥٦) الأذكار للنووي (ص: ٢٥ / ح ٦٧).

(٥٧) البدر المنير لابن الملقن (٢/ ٣٩٣)، وتحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن (١/ ١٦٦ / ٤٧).

علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن حديث عن ابن عمر . ثم قال: فالحاصل أنه لم يثبت في الباب شيء، والله أعلم. (٥٨)

[علل إسناد حديث علي بن أبي طالب]

- ١- جهالة الحكم بن عبد الله النصري، قال الذهبي : مجهول. (٥٩)
- ٢- تفرد عن أبي إسحاق .
- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي (ﷺ) إلا من هذا الوجه. (٦٠)
- ٣- مخالف الحكم بن عبد الله لمن روى عن أبي إسحاق مثل: يونس وثابت الشمالي وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم، فلم يذكروا في لفظه الحديث: **(وستر بينكم، وبين الجن: بسم الله)** فهي زيادة منكرة من رجل مجهول من حديث علي بن أبي طالب.
- قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق السبيعي إلا الحكم النصري، ويونس بن أبي إسحاق، ولم يروه عن الحكم النصري إلا خلاد الصفار، تفرد به الحكم بن بشير بن سليمان، وتفرد به عن يونس بن أبي إسحاق الحجاج الأعور.
- وحدث يونس بن أبي إسحاق أخرجه الترمذي في "سننه" (٤ / ٣١٢ / ح ٢٦٢٦)، وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٨٦٨ / ح ٢٦٠٤)، وأحمد في "مسنده" (٢ / ١٦٥ / ح ٧٧٥)، والحاكم في "المستدرک على الصحيحين" (١ / ٤٨ / ح ١٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨ / ٥٧٠ / ح ١٧٥٩٣)، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٦ / ١١٣٥ / ح ١٩٨٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١ / ٣٠٣ / ح ٥٠٣)، والضياء في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٣٨٤ / ح ٧٦٧)،
- كلهم عن حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي جحيفة، عن علي، عن النبي (ﷺ) قال: «من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني علي

(٥٨) نتائج الأفكار لابن حجر (١ / ١٥١).

(٥٩) المغني في الضعفاء لذهبي (١٦٥٩).

(٦٠) مسند البزار (٢ / ١٢٧ / ح ٤٨٤).

عبد العقوبة في الآخرة، ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

- قال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب.

وتابع يونس عن أبي إسحاق السبيعي ثابت الثمالي أبو حمزة، بدون ذكر هذه الزيادة، أخرجه عبد بن حميد كما في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٢٦ / ح ٨٧)، والبخاري في "مسنده" (٢ / ١٢٦ / ح ٤٨٣).

وتابعه أيضاً عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي إسحاق بدون ذكر هذه الزيادة، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥ / ٤٢٤ / ح ٢١٨٢).

وتابع أبو إسحاق أيضاً. تابعه الخضر بن القواس البجلي عن أبي جحيفة (٦١) عند أحمد بن منيع في مسنده كما في "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" (٦ / ٢٦٦ / ح ٥٨١٢-٣).

الخلاصة: أن إسناد الحديث ضعيف جداً بما فيه من علل لا يصح الاستشهاد به.

(٥) [حديث أبي سعيد الخدري ﷺ]

- أما حديث أبي سعيد الخدري فقد أخرجه تمام في "فوائده" (٤ / ٤٤٠ / ح ١٥٨٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥ / ١٦٦٧)، وابن أخي ميمي الدقاق في "فوائده" (ص: ٢٤٤ / ح ٥١٩)، وأحمد بن منيع في "مسنده" - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١ / ٢٧٤ / ح ٤٣٤)، وابن النقوم في "الفوائد الحسان" (ص: ٤٤ / ح ١٢).

كلهم من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن زيد العمي، عن جعفر العبدى، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

أقوال: وإسناده ضعيف جداً.

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى العبسي، كذاب. - قال ابن حجر: كذبوه، (٦٢)

(٦١) صحح نسختك، وقع فيه عن أبي سخيلة، وهو خطأ صوابه: أبي جحيفة.

(٦٢) التقريب (٦٢٢٥).

- وقال الذهبي: تركوه. (٦٣) وقد خالف محمد بن الفضل كل من روى الحديث عن زيد العمي كما تقدم.

(٦) [حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه]

فقد تقدم الكلام عليه في عند ذكر من روى الحديث من الصحابة، رضي الله عنهم.

[أقوال العلماء في: زيد بن الحواري العمي]

خلاصة ترجمة زيد بن الحواري العمي: أن ضعيف، إلا ما يرويه عنه شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري ومسعر، فحسن الحديث.

الموثقون:

(١) - (التوثيق الصريح):

١ - (١) [الحسن بن سفيان أبو العباس (ت: ٣٠٣هـ)]

- قال الحسن بن سفيان: عبد الوهاب بن عطاء ثقة، وزيد العمي ثقة، وعبد الرحيم ابنه لين. (٦٤)

(٢) - (التوثيق الضمني): لم أجد من خرج له وصح له وسكت عنه، بدون أن يتكلم فيه.

(٣) - (من حسن حديثه):

١ - (٣) [شعبة بن الحجاج (ت: ١٦٠هـ)]

- روى عنه شعبة، وشعبة لا يحدث إلا عن الثقات والمقبولين. وكان شعبة لا يحمد في حفظه. فروايته عنه مع قوله: (كان لا يحمد حفظه) يحسن من أمره ولا يرقيه إلى الثقة.

- قال أبو حاتم: كان شعبة لا يحمد حفظه. (٦٥)

(٦٣) الكاشف (٥١١٣).

(٦٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩ / ٣٨٨).

(٦٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٥٦٠ / ت ٢٥٣٥).

- وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني قلت لأبي حاتم: ما تقول في زيد العمي قال: كان شعبة يحدث عنه ويخسه قليلاً. (٦٦)

- قال عبد الله: قيل له (يعني لأبيه): زيد العمي؟ فقال: صالح، روى عنه سفيان، وشعبة. (٦٧)

٢ - (٣) [يحيى بن سعيد القطان (ت: ١٩٨هـ)]

روى له يحيى بن سعيد القطان، كما في مسند أحمد، وسنن أبي داود من طريق سفيان الثوري عنه. (٦٨)

٣ - (٣) [عبد الرحمن بن مهدي (ت: ١٩٨هـ)]

روى له عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، كما في سنن أبي داود من طريق سفيان الثوري عنه. (٦٩)

٤ - (٣) [يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)]

- قال يحيى: أبو الحواري زيد العمي. وقال في موضع آخر: زيد العمي صالح. (٧٠)

وينحصر تحسنه عندي بما يرويه شعبة وسفيان وإلا فيحيى بن معين ضعفه كما سيأتي، وضعفه جداً.

٥ - (٣) [أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)]

- قال عبد الله: قيل له (يعني لأبيه): زيد العمي؟ فقال: صالح، روى عنه سفيان، وشعبة. (٧١)

- وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: صالح، وهو فوق يزيد الرقاشي، وفضل بن عيسى. وكان يزيد

وفضل ضعيفان جدا عند أحمد. (٧٢)

- قال ابن الميرد الحنبلي (ت: ٩٠٩ هـ): زيد العمي، قاض هراة: قال أحمد: صالح. (٧٣)

(٦٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩ / ٣٨٨).

(٦٧) العلل (٤١٤٣).

(٦٨) مسند أحمد (٨ / ٣١١ ح ٤٦٨٣)، وسنن أبي داود (٦ / ٢٠٨ ح ٤١١٩).

(٦٩) سنن ابن ماجة (٤ / ٥٨٨ ح ٣٥٨١).

(٧٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩ / ٣٨٥).

(٧١) العلل (٤١٤٣).

(٧٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٥٦٠ ت ٢٥٣٥).

(٧٣) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٥٨ / ٣٢٩).

- ٦ - (٣) [محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)]
 - أخرج له الترمذي من طريق سفيان الثوري عنه، وحسن له. (٧٤)
- ٧ - (٣) [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْعِ (ت: ٤٠٥هـ)]
 - أخرج الحاكم له في المستدرک من طريق شعبة عنه. (٧٥)
- ٨ - (٣) [إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ)]
 - قال الجوزجاني: عبد الرحيم بن زيد العمي غير ثقة، وأبوه زيد العمي متمسك. (٧٦)
- ٩ - (٣) [سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)]
 - قال الآجري: سألت أبا داود عن زيد العمي فقال: "هُوَ زَيْدُ بْنُ مُرَّةٍ. قُلْتُ: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ إِلَّا خَيْرًا". (٧٧)
- قال الآجري: قيل لأبي داود: زيد العمي قال: "حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَلَيْسَ بِذَاكَ، وَلَكِنْ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ". (٧٨)
- أقوال: وأخرجه له أبو داود من طريق سفيان الثوري.
- ١٠ - (٣) [أبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت: ٢٩٢هـ)]
 - قال أبو بكر البزار: صالح، روى عنه الناس. (٧٩)
- ١١ - (٣) [عَلِيِّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطِيِّ (ت: ٣٨٥هـ)]
 - قال الدارقطني: عبد الرحيم بن زيد العمي، بصري عن أبيه، أبوه صالح. (٨٠)

(٧٤) سنن الترمذي (١/ ٢٨٨ / ح ٢١٢).

(٧٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٢ / ح ٢١٩٠).

(٧٦) أحوال الرجال (ص: ٣٣٤ / ت ٣٦٠ - ٣٦١).

(٧٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبو داود السجستاني (ص: ٢٦٦ / ٣٦٥).

(٧٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبو داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٨٦ / ٤١١).

(٧٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٤٠٨).

(٨٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٢ / ت ٣٣٨).

١٢ - (٣) [أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)]

- قال ابن شاهين: زيد العمي صالح قاله أحمد روى عنه سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ. (٨١)

١٣ - (٣) [أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)]

- قال الذهبي: روى سلام عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري - رضي الله

عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "أرحم هذه الأمة بها أبو بكر" وذكر الحديث وفيه:

"وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب سلام" "ضعيف"، وزيد حسن الحديث. (٨٢)

- فيه ضعف قال ابن عدي: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه. (٨٣)

٤ (٤) - (من ضعفه ضعف في الشواهد):

١ - (٤) [محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)]

- وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. (٨٤)

٢ - (٤) [يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)]

- وقال في موضع آخر: صالح. (٨٥)

- وقال أبو الوليد بن أبي الجارود، عن يحيى بن معين: زيد العمي وأبو المتوكل يكتب حديثهما، وهما

ضعيفان. (٨٦)

- وقال مرة: ضعيف. (٨٧)

(٨١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٣٨٦ / ٩١).

(٨٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لذهبي (ص: ١٣).

(٨٣) الكاشف (١٧٣٢).

(٨٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧ / ٢٤٠).

(٨٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٥٨).

(٨٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٥٨)، وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٠٧ / ٧٤٦).

(٨٧) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٧٢).

- وقال عبد الله بن شعيب قرأ علي يحيى بن معين زيد العمي يضعف. (٨٨)
- قال أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول لا يجوز حديث زيد العمي وكان أميل من يزيد الرقاشي. (٨٩) وعند ابن عساكر : (وكان أمثل من يزيد الرقاشي.). (٩٠)
- قال يحيى بن معين مرة: ليس بشيء. (٩١)
- قال يحيى بن معين: لا شيء. (٩٢)
- ٣ - (٤) [علي بن المديني (ت: ٢٣٤هـ)]
- وقال ابن المديني: كان ضعيفاً عندنا. (٩٣)
- ٤ - (٤) [محمد بن عبد الله بن عمار (ت: ٢٤٢هـ)]
- قال محمد بن عبد الله بن عمار: زيد العمي ضعيف إلا أنه قد روي عنه وهو ضعيف. (٩٤)
- ٥ - (٤) [يعقوب بن شيبة أبو يوسف السدوسي (ت: ٢٦١ - ٢٧٠هـ)]
- قال يعقوب بن شيبة: وزيد العمي يضعف. (٩٥)
- ٦ - (٤) [محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ)]
- قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، يكتب حديثه و لا يحتج به. وقال أبو حاتم: كان شعبة لا يحمد حفظه. (٩٦)

(٨٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٤٧ / ت ٦٩٩).

(٨٩) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٩ / ت ٣٦٩).

(٩٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣٨٩).

(٩١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٤٧).

(٩٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٠ / ت ٢٥٣٥).

(٩٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٥ / ٥٤).

(٩٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣٩٠).

(٩٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣٨٩).

(٩٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٠ / ت ٢٥٣٥).

- وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني قلت لأبي حاتم: ما تقول في زيد العمي؟ قال: كان شعبة يحدث عنه، ويخسه قليلاً. (٩٧)

٧ - (٤) [محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)]

- أخرج له الترمذي من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه وضعفه. (٩٨)

٨ - (٤) [أحمد بن شعيب الإمام النسائي (ت: ٣٠٣هـ)]

- وقال النسائي: ضعيف. (٩٩)

- وأخرجه له في "سننه الكبرى" وقال: ليس بالقوي. (١٠٠)

٩ - (٤) [عبد الله بن عدي الجرجاني ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ)]

- قال ابن عدي: وزيد العمي له غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه، ومن يروي عنه ضعفاء هو وهم على أن شعبة قد روى عنه كما ذكرت ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه. (١٠١)

- ونقل عنه عمر بن أحمد كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ) قال: وقال ابن عدي: ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة فبعضها يرويها عنه قوم ضعفاء مثل سلام الطويل، ومحمد بن الفضل ابن عطية، وابنه عبد الرحيم وغيرهم فيكون البلاء منهم لا منه، وهو في جملة الضعفاء، ويكتب حديثه على ضعفه، وقد حدث عنه شعبة والثوري على أن ما يرويه عنه الضعفاء هو وهم، على أن شعبة لم يرو عن أضعف منه. (١٠٢)

١٠ - (٤) [أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)]

(٩٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩ / ٣٨٨).

(٩٨) سنن الترمذي (٤ / ٢٣٥ / ح ٢٤٩٠).

(٩٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٤٧ / ت ٦٩٩).

(١٠٠) السنن الكبرى للنسائي (٥ / ٥٧ / ح ٥٠٢٣).

(١٠١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٥٣).

(١٠٢) بغية الطلب في تاريخ حلب (٩ / ٤٠٢١).

- قال البيهقي: وهكذا روي عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه. وخالفهما غيرهما، وليسوا في الرواية بأقوياء. (١٠٣)

- قال البيهقي: وزيد العمي وسلام بن سلم المدائني والعزمي والعلاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء. (١٠٤)

١١ - (٤) [يوسف بن عبد الله ابن عبد البر أبو عمر التَّمَرِيُّ القُرْطُبِيُّ (ت: ٤٦٣هـ)]

- وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي عندهم. (١٠٥)

- قال ابن عبد البر: وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وإذا خولف لم يحتج به، كان شعبة لا يحمد حفظه. (١٠٦)

- قال ابن عبد البر: وقد روى زيد العمي وإن لم يكن ممن يحتج به فإنه ممن يستظهر به عن أنس قال كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نساfer فيتم بعضنا ويقصر بعضنا وبصوم بعضنا ويفطر بعضنا فلا يعيب أحد على أحد وإن كان زيد العمي وطلحة بن عمرو ممن لا يحتج بهما فإن الأحاديث الثابتة والاعتبار بالأصول تصحح ما جاء به مع فعل عائشة رحمها الله تعالى. (١٠٧)

- قال ابن عبد البر: وليس يشتغل أهل العلم بالنقل بمثل حديث عبد الرحيم بن زيد العمي وأبيه وقد أجمعوا على تركهما. (١٠٨)

- وأسناد ابن عبد البر من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا العلم؛ فإن تعليمه لله خشية وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قرية؛ ثم قال: هكذا حدثني أبو

(١٠٣) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٣٠).

(١٠٤) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٠٦).

(١٠٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/ ٥٧٨).

(١٠٦) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/ ٥٧٨ ت ٦٣٠).

(١٠٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١١/ ١٧٣).

(١٠٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٠/ ٢٦٠).

عبد الله عبيد بن محمد رحمه الله مرفوعا بالإسناد المذكور وهو حديث حسن جدا ولكن ليس له إسناد قوي. (١٠٩)

- قال ابن عبد البر: وروى زيد العمي عن أنس مثله. (١١٠)
- قال ابن عبد البر: مسعر أحفظ عندهم وأثبت من المسعودي والحديث لأبي الصديق عن أبي سعيد والله أعلم على أن زيدا العمي ليس بالقوي. (١١١)

١٢ - (٤) [أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)]
- قال الحافظ: ضعيف. (١١٢)

٥ - (من ضعفه جداً) :

- ١ - (٥) [وكيع بن الجراح (ت: ١٩٦ أو ١٩٧هـ)]
- قال علي بن محمد: سمعت وكيع يقول: حديث زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ليس بشيء. (١١٣)

- ٢ - (٥) [يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)]
- قال يحيى بن معين مرة: ليس بشيء. (١١٤)
- قال يحيى بن معين: لا شيء. (١١٥)

(١٠٩) جامع بيان العلم وفضله (١/ ٢٣٨ ح ٢٦٨).

(١١٠) الاستذكار (٢/ ٢٢٧).

(١١١) الاستذكار (٨/ ١٠).

(١١٢) تقريب التهذيب (٢١٣١).

(١١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣٨٨).

(١١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٤٧).

(١١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٠ ت ٢٥٣٥).

٣ - (٥) [أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت: ٢٦٠ - ٢٦١هـ)]

- قال العجلي: بصرى ضعيف الحديث، ليس بشيء. (١١٦)

٤ - (٥) [عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت: ٢٦٤هـ)]

- وقال أبو زرعة: ليس بقوى، واهي الحديث، ضعيف. (١١٧)

٥ - (٥) [محمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)]

- قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها،

وكان يحيى يمرض القول فيه. وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لا يجوز حديث زيد

العمي وكان أميل من يزيد الرقاشي. (١١٨)

عند ابن عساكر: (وكان أمثل من يزيد الرقاشي). (١١٩)

وخلاصة ترجمة زيد العمي :

أولاً: الأصل في حديثه أنه ضعيف، وليس له كتاب وإنما يعتمد على حفظه، وهو سيء الحفظ، وهو

ممن يكتب حديثه في الشواهد، ويعتبر به كما قال أبو حاتم وابن عدي.

ثانياً: لا يصح تفرده بحكم، ويعد تفرده بحكم منكرأ.

ثالثاً: ما رواه عن أنس فهو ضعيف جداً. لأنه لم يسمع منه. كما قال ابن حبان: أنه لا أصل لها،

وروايته عن الصحابة مرسله، كما جعله ابن حجر في التقريب في الطبقة الخامسة.

رابعاً: ما يرويه عنه شعبة وسفيان وعن سفيان عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان. فهو

حسن. كما قال الإمام أحمد، لأن غالبها توبع عليها.

(١١٦) الثقات للعجلي (١/ ٣٧٧ / ت ٥٢٧).

(١١٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/ ٨٠٦ / ت ٨٨).

(١١٨) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٩ / ت ٣٦٩).

(١١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣٨٩).

خامساً: ويضاف إليهما مسعر، كما جاء في مصنف ابن أبي شيبة قال مسعر: أعطاني زيد العمي كتاباً فيه أن رجلاً أوصى ابنه ... الخ. مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٢١٠ / ح ٣٥٤١٣).
سادساً: ما رواه عنه الضعفاء عنه. فهو شديد الضعف أيضاً. كما قال ابن عدي.
سابعاً: إذا خالف غيره فمن باب أولى لا تقبل مخالفته وتكون ضعيفة جداً.

[خلاصة الكلام في الحديث]

- ١- أن حديث: حديث: حديث: « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول: باسم الله ». ضعيف لا يصح عن النبي (ﷺ)، وإنما هو من قول بعض التابعين أخطأ بعض الرواة الضعفاء فنسبه إلى النبي (ﷺ).
- ٢- أن زيادة: « التسمية » في حديث دخول الخلاء شاذة منكورة.

[فوائد حديثية]

- ١- العبرة في الراوي المختلف فيه هو قول أكثر أهل العلم فيه.
- ٢- ليس كل حديث يكون له طرق يصحح بمجموع طرقه.

وبالله التوفيق والسداد.

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

وكتبه : محمد بن عبده بن محمد البعداني في ١٩/٠٨/١٤٤١ هـ

محمد عبده البعداني